المجلد: 17 العدد: 02/ مارس 2022
ص: 940 - 948
ISSN: 1112-7015
EISSN: 2602-5973

الموضوعية والذاتية في الإخراج السينمائي
فيلم "رحلة إلى الجزائر" لعبد الكريم بهلول-نموذجا -

Objectivity and Subjectivity in filmmaking ,the film of " Le Voyage a Alger" of Abdelkrim BAhloul as an example

بهلول عبد الله*[1]. أ.د منصوري لخضر[2]
[1] جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)، bahloulabdallah1@gmail.com
[2] جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)، theatredupoint@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2021/12/22	تاريخ القبول:2022/03/09	تاريخ النشر: 2022/03/28

ملخص: يتوخى هذا المقال تسليط الضوء على تأثير الموضوعية والذاتية في الفيلم السينمائي من خلال تجربة الكاتب والمخرج عبد الكريم بهلول في فيلم"رحلة إلى الجزائر"، وهي قصة حقيقية عاشها. ولقد أبرز تحليل الفيلم عدة لنقاط أهمها أنّ قصة الفيلم سيرة ذاتية كتبها وأخرجها بهلول، وقد تم التصوير في مدينته.

يتجلى جزء الموضوعية والذاتية والالتزام من خلال الفيلم استنادا على تصريحات كاتب السيناريو، وهو فنان ملتزم يدافع عن المرأة مشخصا حالتها الاجتماعية، ويصف حب الوطن ، ومفهوم الحرية. والمهاجرين فاقدي الهوية من خلال شخصية كاديرو ، الشاهد الطفل الذي يواجه حقائق الحياة القاسية، هذا العمل نداء حقيقي للعدالة والحرية للمظلومين والمنسيين في وطنهم.

الكلمات المفتاحية: الموضوعية. الذاتية؛ الإخراج ، السيرة الذاتية ؛ السينما.

ABSTRACT : In this article we want to highlight the impact of objectivity and subjectivity in a cinematographic film whose director, who is also the screenwriter of the film, tells a true story that he lived.
The analysis of the film "The Trip to Algiers" brought out the following points.

This is an autobiographical tale, written and directed by bahloul, the filming took place in his own city. the part of objectivity of subjectivity and the commitment through the film is manifest supported on the basis of the declarations of the scenario writer. The scenario writer, committed artist, defends the cause of the female condition, the love of the fatherland, the notion freedom, discredited immigrants. kadirou, the child witness is confronted with the harsh realities of life, a real plea for justice and freedom for the oppressed, the forgotten, in their own country.

Keywords: objectivity,subjectivity,réalization,autobiographical,cinéma.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

نشأت السينما الجزائرية في قلب ثورة الكفاح المسلح. بداية من عام 1957، حيث سخّر الشباب الوطنيون والمتعاطفون مع القضية الجزائرية، والذين يمتلكون رحابة الإمكان في الإبداع السينمائي، حيث ذلك يكون حريا كي تكفل لهم أنفسهم في أن يتمتعوا بشكل تام لتوعية الرأي الدولي العام حول وحشية الاستعمار الفرنسي وبشاعته. وهذا ما لاحظناه بالنسبة لجمال شندرلي، رينيه فاياليه ، لخضر حمينة ، الطبيب شوليت ، بيير كليمان وغيرهم، فكان سلاحهم الحربي الوحيد الكاميرا لمحاربة الظلم والرافضة للاستعمار.

وبعد الاستقلال اتجهت معظم الأفلام الجزائرية إلى تمجيد الثورة التحريرية، مستخدمة في بعض الأحيان النزعة الذاتية استخدما مفرطا، وكانت صورة البطل إيجابية. ثم بدأت الأفلام شيئًا فشيئًا تستخدم الموضوعية في سرد الحقائق وتصويرها وقولها دون خجل أو حياء.فيما يتعلق بنقائصنا وعيوبنا ومظالمنا.

هذا الأمر استدعى نشوء إشكالية حول الموضوعية والذاتية. وما هي الأشكال والجوانب التي تتخذها؟ وإلى أي مدى يمكن أن تلعب دورًا في صنع فيلم سينمائي سيرذاتي؟ لتوضيح ذلك اخترنا فيلم المخرج بهلول عبد الكريم الذي وصف فيه رحلته إلى الجزائر، لمعرفة الجوانب الذاتية والموضوعية.

2) تعريف للمخرج:

ولد عبد الكريم بهلول في الجزائر عام 1950، حصل في سن العشرين على شهادة الليسانس في الأدب الحديث باللغة الفرنسية من جامعة الجزائر، ودرس في نفس الوقت الفنون الدرامية بالفرنسية في المعهد الوطني للفنون المسرحية. الجزائر.يعيش في فرنسا منذ عام 1971.

حصل على درجة الماجستير في الآداب الحديثة من جامعة السوربون الجديدة باريس 3 في معهد الدراسات السينمائية العليا، وفي في نفس الوقت الذي أجرى فيه هذه الدراسات في IDHEC، حضر Atelier théatral d'Ivry مع Antoine Vitez ، ثم بعد تخرجه من IDHEC خضع للامتحان التنافسي في Conservatoire National Supérieur d'Art Dramatique de Paris ، حيث لم يتكن من لحصول على المنحة لدراسة عام دراسي.

عمل ست سنوات في قناة TF1 كمشغل كاميرا، ثم كمساعد مخرج قبل كتابة وإخراج أول فيلم روائي سينمائي طويل له يعنوان: "شاي بالنعناع" عام 1984، ثم Un vampire au Paradis 1991، Les soeurs Hamlet 1996، The Night of Destiny: 1998، الشمس المغتوبة: 2003 ، رحلة الجزائر 2009... وكتب أيضا: الشاب لرشيد بوشارب Ciao 1991 بقلم يان بيكر 2003 عشرة ملايين سنتيم لبشير دريس 2005 رياح النسيان (منارة) دي بلقاسم حجاج 2006 بن مهدي فيلم للمخرج بشير درعة 2020.

أما على صعيد التمثيل لعب في حوالي ثلاثين فيلمًا ومسلسلًا تلفزيونيًا بين عامي 2000 و2017. وكان متحدثًا في ورشات عمل دولية للكتابة كالمغرب، الأردن (RAWI) ، أنتاناريفو مدغشقر. وعمل أستاذا في Cours Florent (باريس) 2009 و 2010 (دروس الكاميرا) ومدربا سينما في مركز الفنون المسرحية (باريس) 2019-2020 »« [1].

2-2) ملخص الفيلم:

يحكي الفيلم مأساة قتل الفلاح على أرضه خلال حرب الاستقلال. بعد ثلاث سنوات، وبعدها جاء رقيب شرطة لمطاردة زوجته التي استقرت مع أيتامها الستة في عقار شاغر نُسب إليه على أنه مِلك لزوجة شهيد. فيصوّر لنا كفاح هذه الأم للحفاظ على هذا المنزل لأطفال[2].

2 – 3) العلاقة مع الوطن:

لا يقاس الوطن برقعته الجغرافية، بقدر ما يقاس بالاتماء إليه والتمسك بهويته، فأينما ذهب الجزائري يأخذ معه هويته وانتماءه الجزائري " الوطن هو مجموعة من الأفكار المسبقة والأفكار الثابتة التي لا يمكن للبشرية جمعاء قبولها "[3]. والصورة التي يعطيها هي جزء مما سيراه الآخر عن الجزائر. إنها مسؤولية كبيرة وفخر عظيم أن يمثل الإنسان وطنه الذي ولد فيه وتربى في كنفه. يقول " بعد عشر سنوات، اتصلت بأسرتي في سعيدة. "إذا كان لديك هوائي، شاهد أخبار الساعة الثامنة ولتكن أمي معك أمام جهاز التلفزيون. عرض فيلمي الأول "شاي بالنعناع" في دور العرض في اليوم التالي "[4]. هذا الفيلم هو تكريم لشهداء، ويعرض حياة أبناء الشهداء بعد الاستقلال مباشرة، مجبرين على العيش بدون والدهم الذي سقط من أجل استقلال الوطن. يُظهر مدرسة كوليا للكاديت الثوريين ويستحضر بكرامة شخصية الرئيس المستقبلي هواري بومدين.

3. دواعي كتابة السيناريو لفيلم "رحلة الجزائر"؟

تمت كتابة السيناريو بعد اقتراح من المنتج بشير دراس الذي أخبر بهلول أن الحكومة كانت تغطي نفقات إنتاج أفلام عن رجال الثورة الجزائرية المبجلة. يقول" أخبرت بشير أنني في سن الثانية عشرة، بعد استقلال البلاد التقيت العقيد هواري بومدين مع والدتي، وأنه سمح لنا بالاحتفاظ ببيتنا.بعد محاولة رقيب الشرطة طردنا إلى الخارج "[5]. يضيف " الإخلاص من أهم الأشياء في حياتي. إذا عُرض علي سيناريو بسيط، أقبله ؛ أذهب إلى الأشياء البسيطة دوما. "[6].

يُلاحَظ أنه كتب السيناريو بسرعة، وكما أشرنا كانت قصة عائلته، التي روى من خلالها الساعات الأولى لاستقلال الجزائر، بعد أن أراد سلب شعب بلده المسترد.

تأسست فكرة القصة على تجربة سيرذاتية عاشها المخرج وأفراد عائلته في شكل أحداث مشبعة بالألم والمعاناة التي سببها الظلم البشري. كما واجهت والدته (مغنية) وإخوته الثلاثة وشقيقتاه بلا حول ولا قوة القسوة والهمجية الاستعمارية، ومن ثم كل الظلم ونكران الجميل والجحود من المسؤولين المحليين بمجرد نيل الاستقلال.

عاش المخرج كل هذا في طفولته واستطاع تقديم كل هذه الأعمال الدرامية بفضل تجربته، فكل المقومات موجودة لكتابة سيناريو جيد وصنع فيلم متميز، بالاعتماد على صحة الحقائق والأماكن والشخصيات والديكور، لدرجة احتفاظ الممثلين بالأسماء الأولى الحقيقية لأفراد الأسرة بمن فيهم الأم (مغنية) الأولاد (محمد، بوشيخ، قديرو، منور) والفتيات (فاطمة، فتحية)، ما جعل الفيلم أكثر واقعية ومصداقية وتكريسا للحقيقة.

كشف الفيلم عن المواقع خاصة في سعيدة ببلدية أولاد خالد في المزارع والجزائر العاصمة، حتى أنّ معظم الممثلين من سعيدة وهم هواة أغلبيتهم لم يسبق لهم التمثيل في فيلم، ومع ذلك فقد أدوا أدوارهم بشكل مثير للإعجاب. هذا الاختيار له مبرراته وأسبابه؛ لأن القصة حدثت في سعيدة، واستخدم المخرج اللهجة الإقليمية والأماكن، وأراضي ومزرعة الشهيد والسكن الشهير. الممثلون المختارون يعرفون المنطقة جيدا، مما يسهل التواصل والتشخيص.

أما بهلول فالقصة الكاملة راسخة في ذاكرته، وقد أثرت أحداثها فيه بشكل عميق، لدرجة أنه كتب وترجم الحقائق بمصداقية من خلال سيناريو فيلمه. لكن ما هو السيناريو؟ "حسب التعريف، السيناريو هو قصة يتم سردها من خلال الصور، من خلال الحوارات والأوصاف، والتي تتناسب مع بنية درامية"[7]

تحددت بطلة الفيلم في الأم (مغنية) وهي زوجة شهيد مصابة بصدمة نفسية ومتمردة بعد الخسارة القاسية والظالمة وغير المبررة لزوجها، بإطلاق النار عليه من قبل الفرنسيين ليموت على أرضه. لقد أدرك بهلول عبد الكريم صانع الفيلم بعد أن صقل السيناريو أن نجاح فيلم ما وديوعه يعتمد حتمًا على سيناريو جيد. ونعلم جميعًا أن الدراما تعمل من صراع "بدون صراع، ليس هناك لا شخصية ولا شخصيات ولا عمل. بدون عمل لا توجد قصة وبدون قصة لا يوجد سيناريو"[8].

3-1) من أي زاوية تُروى القصة ولماذا؟

اختار المبدع بهلول أن تُروى القصة من وجهة نظر الطفل، لأنها ذكريات الشخصية في شكل سيرذاتي، با وسمح له سرد القصة من وجهة نظر الطفل بإظهار الأم في مقام البطلة، وأنها كانت الأقرب إليه

في الفيلم. إنه لا يفهم بالضرورة ما تفعله، أو لماذا تتصرف بهذه الطريقة أو تلك، ولكن مع نهاية الفيلم أدرك أنها بطلة حياته، تمامًا مثل والده الشهيد.

إنّه فيلم يحكي قصة تغوص في أعماق النفس البشرية وأبعادها الإنسانية، ويحاول أن يروي التقلبات والانعطافات في الأفعال وردود الأفعال، في سلوك الشخصيات. فكلما أظهرنا بشكل مباشر وواقعي أكثر، كلما اقتربنا من الحقيقة الوثائقية، مما زاد انغماس الجماهير في الفيلم، خاصة عندما يكون فيلمًا تاريخيًا. وهذا ما يقوله الفيلم بوضوح، لذلك يتم تجنب أي دلالة محايدة بشكل صارم. نحاول أن نبقى ملامسين للواقع قدر الإمكان. والمرة الوحيدة التي يستخدم فيها الفيلم دلالة طوعية هي وفاة الأب الذي اغتيل في حقول القمح الخضراء في الحقل الذي حرثه وزرعه) وللنهاية حيث تجلس الأم وحدها أين قتل زوجها، في ذلك الحقل القاحل المقفر، المحمص بفعل حرارة الصيف. وحيث يبدو أن الشجرة التي كانت بمثابة الشاهد الوحيد على مقتل الأب تراقب الأم -فالأم محكوم عليها بوحدة الأرملة مدى الحياة.

4. عنونة للفيلم.

عندما ننتقل إلى عنوان فيلم "رحلة إلى الجزائر"، نجد أنه عنوان جذاب وملهم وغني بالمعطيات والدلالات أيضًا. لماذا هذا الاختيار؟ سُئل المخرج بهلول عبد الكريم عن هذا فقال. أن الرحلة إلى الجزائر 1963/1962 كانت رحلة طويلة، ولم تكن بالسرعة التي تسير بها الآن برا، كان عليك أن تأخذ القطار، وهو نوع من التورتيلارد استغرق وقتًا طويلاً للوصول إلى الجزائر العاصمة. لا تعرف العاصمة وأنت من إقليم بعيد فالعاصمة دائما تبدو بعيدة[9]

لم يأت عنوان بالصدفة، بل هناك أغنية شهيرة جدا في الجزائر حتى في الخارج كتبها وغناها الفنان البدوي (زرويل) لأول مرة في وهران عام 1949 وهي تستحضر بُعد سعيدة. إن أغنية "سعيدة بعيدة وماشينا غادية" (سعيدة بعيدة والقطار يغادر) هي التي تقودنا إلى ملاحظة أن العنوان يكشف عن قدر كبير من الموضوعية، فهو يستمد أصله من تجربة سكان المدينة.

1-4) .البداية والعرض :

يأتي المصطلح" incipit "من الكلمة اللاتينية incipire: التي تعني البداية او الافتتاح. يُستخدم مصطلح" الافتتاحية " لتعيين بداية الفيلم في المقدمة أو التسلسلات[10]. وهنا قيمة إعلان وتعمل على جذب المشاهد، إلى ما يسمى بالبدء الديناميكي الذي يغرِق المشاهد مباشرة في جو الدراما دون أي تفسير للموقف "[11].

تظهر لنا الصور الأولى للفيلم طفلين جالسين على الأرض، يحكي أكبرهما (قديرو) لأخيه (منور) قصة الثعلب والذئب. ثم تعود الأم ومعها دلو ماء في يدها ثم يفتح الباب. ويغلقه. المشهد يدور في الريف، حيث نسمع ثغاء الأغنام وصياح الديك... وفي الليل يعيد الجنود الفرنسيون سجينًا مقيدًا يذبحونه بهدوء فوق أرضه، ويظهر بن يمينة، المفوض السياسي أثناء حرب التحرير، ووالد المخرج، إنها تدور حول واقعة حقيقية يمكن التحقق منها. في هذا الموقف الأولي الذي يمثل هدوء عائلة تعيش في الريف، تأتي مأساة حقيقية تهز حياة هذه العائلة المسالمة (مقتل الأب على يد الجنود الفرنسيين ...).

على صعيد آخر، فإن العرض يعاكس الافتتاحية، فهو يتعلق بنهاية الفيلم، أو آخر الأحداث واللقطات المتتالية[12] حيث ينتهي الفيلم بحدث إيجابي يضع حدًا للقصة، فالأم (مغننية) التي فازت بقضيتها للحفاظ على منزلها سعيدة جدًا بأطفالها الستة. يبدأ الفيلم في الليل وينتهي نهارا في منظر طبيعي أخضر... الصورة الأخيرة شجرة ضخمة.

5. الرسم التخطيطي للفيلم.

الأم (مغنية) سيدة أمية، عاشت دائمًا في الريف مع جميع أفراد عائلتها قبل مقتل زوجها خلال فترة الاستعمار، ومع ذلك فهي تدافع عن جميع حقوقها بشجاعة وتصميم وإقدام، وهي امرأة شجاعة وقوية، تؤمن بالحرية المكتسبة بالقوة والدفاع عنها. سنستخدم مخطط Greimas الفعلي للفيلم، والذي سيسمح لنا بتسليط الضوء على الممثلين الذين يتم تدريبهم على أدوار كل شخصية. أي الفاعلين الستة للنموذج العاملي وهم:

- الفاعل: وهو الشخص الذي يؤدي العمل، الشخص الذي يقوم بالمهمة (بطلة الفيلم، مغنية)

- المرسل: وهو الباعث الذي يدفع البطلة للعمل (إصرارها، رفضها التنازل عن منزلها لشخص ثالث، رفض الظلم)

- الموضوع: وهو ما يبحث عنه الفاعل (الاحتفاظ بمنزلها، والقيام بالمستحيل للحفاظ عليه بأي ثمن)

- المرسل إليه: وهو المستفيد من إنجاز الفاعل (وهو نفسه موضوع البطلة مغنية وأولادها، انتصار العدالة)

- المعارض: وهو الطرف الذي يعيق الفاعل ويمنعه من اتخاذ أي إجراء (رقيب الشرطة وجميع مسؤولي المدينة).

- المساعد: وهو الشخص الذي يأتي لمساعدة الفاعل (الحاكم الفرنسي، وزير الدفاع في ذلك الوقت، هواري بومدين، الضابط المحروق، الأجهزة الأمنية المعاقبة لعميد الشرطة، قاديرو الذي يساعد أمه الأمية ويرافقها إلى الجزائر).

6) موسيقى الفيلم وشخصياته :

تتطور شخصيات فيلم "رحلة إلى الجزائر" في إطار زمكاني يمثل -بصرف النظر عن المشاهد الأولى للأب الذي اغتيل على يد الجيش الفرنسي -منطقة سعيدة خلال فترة ما بعد الاستقلال مباشرة، توضح موسيقى الفيلم القصة وتخلق جوًا دراميًا آسرً، ما يساعد على تقوية المشاعر. ليس من أجل الشخصيات ونتثرثرها في المُشاهد، بل "دفع القصة إلى الأمام بطريقة بصرية. فالفعل متعلق بالشخصية. ما وما يفعله الشخص، هو ما هو عليه. الفيلم هو دراسة السلوك."[13].

تتحد موسيقى الفيلم مع الصور، لتأتي ممتزجة معًا، مما يخلق وحدة لا تنفصل حسب رأي جين ماري سينيا[14]عرف المخرج كيف ينقل المشاعر إلى قلب المُشاهد الذي تؤثر فيه قصة الفيلم. ويسمع الموسيقى باستمرار في لحظات الحزن والفرح، و"عندما تغادر الأم المقبرة مع أبنائها الخمسة أمام قبر والدهم الشهيد، وقاديرو الصغير الذي ينضم إليهم بعد رفض مرافقتهم، بعد أجرى نقاشًا مع الجندي الذي أعاده إلى مزاجه"[15].

1-6) الإخراج التمثيلي في الفيلم :

عندما يختار المخرج ممثليه جيدًا، ويكونون على دراية أنه قد تم اختيارهم من بين عدد كبير من الممثلين الآخرين، تنشأ ثقة متوطدة بين المخرج وممثليه،"" وإلى جانب الموسيقى، يظهر الفن الدرامي في الممثل الذي يتطور أداؤه. ويتمثل مبدأه في أنّ الخطاب والتعبير الشعري له دور رجحان ويسيطر على جميع الوسائل الأخرى المستخدمة مثل الإيماءات، والعمل، الخطابة ، الموسيقى ، الرقص، الأداء المسرحي "[16]. الاستثناء الوحيد (سامية مزيان) التي لعبت الدور الرئيسي للأم. يقول المخرج " كنا نصنع الفيلم مع المطربة سعاد ماسي لكن المنتج لم يصل إلى اتفاق مالي مع ممثلته في ذلك الوقت. عرضت على بشير العمل مع سامية مزيان: والتي شاهدتها وهي تصف فيلمها "عشرة ملايين سنتيم" ونادراً ما رأيت مثل هذا الاحتراف. عرفتها منذ أن كانت مراهقة صغيرة، لعبت دور ملاك في "تاكسي المجنون" لبلقاسم حجاج. لم يكن لدي أي شيء أقوله لها، باستثناء ربما ألا تبتسم ؛ لأن الأم كانت في حالة توتر دائم بسبب صراعه مع العميد، الأم المسؤولة عن إطعام ستة أيتام.. طلبت منها أن تبتسم مرة واحدة فقط، عندما جاء الجندي ليطلب منه التوسط له مع شابة الشهيد التي وقع في حبها في القطار الذي نقلهم إلى الجزائر العاصمة. سامية مزيان كانت معجزة لفيلمي.

سامي عهد، الذي يلعب دور الطفل المرافق له إلى الجزائر العاصمة، أخرجته والدته التي كانت هناك طوال فترة التصوير. لقد وبخته عندما لم يكن يركز على وظيفته. دور الأمهات أساسي في حياتنا"[17].

يعد (قاديرو) أيضًا شخصية رئيسية المخرج نفسه، هو بطل سينمائي شاب. إنه وسيم وذكي، لكنه ينكر موت والده. إلى أن يشرح له الجندي الشاب ذات يوم أن قيمة أمه ومكانتها تساوي الكثير من الرجال وأكثر من ذلك. إنه صبي في الحادية عشرة من عمره مسؤول عن شخص بالغ أي مرافقة امرأتين عازبتين إلى الجزائر العاصمة. في القطار الذي سيقلهم إلى العاصمة، قرأ "البؤساء" لفيكتور هوجو، غير مدرك لأهمية ما يجري في الحياة الواقعية المحيطة به، وما تتحمله والدته. نظرة طفل لجعل الفيلم أقل إثارة للجدل.

لا تقف الشخصيات في الفيلم معًا لمساعدة (مغنية)، فقد وجدت نفسها في مواجهة أصحاب القرار الظالمين في المنطقة بمفردها. لعبت الممثلة (سامية مزيان) دور (مغنية) زوجة الشهيد. لم تضحك سامية أو حتى تبتسم عندما حلت مشكلة السكن. لقد التحمت مع الشخصية، وتنعكس شخصيتها في سلوكها وفيما تقوله، ولكن الأهم من ذلك كله ما تفعله المرأة الشجاعة المقاتلة التي ترفض الظلم في عهد الاستقلال. بطلة الفيلم ترفض الركوع والضحك معا، فهي 'هجوم على الشرطة ممثلة في الرقيب الذي يريد طردها من خلال إهانتها بتذكيرها بأنه لم يفعل شيئًا أثناء الثورة. وحيلها إلى رئيس المحافظة الذي أمرها بإخلاء المسكن، وتستمر في إهانته. إنها تضم شجاعتها بكلتا يديها وتتوجه إلى الجزائر العاصمة للقاء الرئيس بن بلة، وهي الأمية التي لم تغادر مدينتها أبدًا، ستبهر ضابطة الجيش بكلماتها التي تضرب على الوتر ورد فعل الضابط. "لقد أحرقت بالنابالم وتركت من خدم فرنسا مرفوضًا أبناء من مات أمامك"[18]. انتقلت الضابطة لمساعدة الأم (مغنية)، واستقبلها هواري بومدين الذي تدخل لتسوية مشكلتها السكنية بشكل نهائي.

الهوامش:

1 https://www.unifrance.org/annuaires/personne/7474/abdelkrim-bahloul20/12/2019 à 15h30

[2]Interview avec le realisateur

[3] La réforme intellectuelle et morale (1871), Ernest Renan, éd. Michel Lévy, 1874, p. 236 -

Interview avec le realisateur [4]

[5] Interview avec le realisateur

[6] Psychanalyse magazine Mars 2000 - Interview Mireille Darc

- [7] (Syd Field comment reconnaitre et identifier les problèmes liés à l'écriture du scénario). 2000 Dixit (Editions)
- [8] (Syd Field comment reconnaitre et identifier les problèmes liés à l'écriture du scénario),2000Dixit (Editions)

[9] .«journal el watan de sid Ahmed paru le 20 aout 2007

[10] https://fr.wikipedia.org/wiki/Incipit

[11] https://fr.wikipedia.org/wiki/Incipit

[12] https://fr.wikipedia.org/wiki/Explicit_(narratologie)

[13] SYD FIELD comment reconnaitre identifier les problèmes de l'écriture du scenario ,2000Dixit (Editions)

[14] Fiche technique du film

[15] Film le voyage à alger realisation et scenario de abdelkrim bahloul

[16] HEGEL esthetique quatrieme volume traduction S .JANKELEVICH IMPRIMERIE TARDY p365 QUERCY S.A bourges n d'edition 10369 3e trimestre 1979 champs flammarion France p32

[17] Interview avec le realisateur

[18] Replique du film de l'actrice samia meziane (maghnia) au moment ou elle parle avec l'officier pour lui permettre de parler avec le president (le film le voyage à alger realisé et ecrit par abdelkrim bahloul et produit par les films de la source